

مرض الإنفلونزا

يحدث مرض الأنفلونزا بواسطة فيروس من نوع (H5N1). يصيب هذا المرض الطيور، ويمكن أن يصيب الحيوانات والإنسان. أصيب أول شخص بمرض إنفلونزا الطيور في هونغ كونغ سنة 1997. وأصيب أشخاص آخرون بهذا المرض في دول أخرى في جنوب شرق آسيا بعد ست سنوات. وصل عدد المرضى حتى سنة 2004 إلى 140 شخصاً، ومات منهم 30.

نُشر مؤخراً في الجرائد بحث لفرقة عالمية متخصصة أرسلت عن طريق الجمعية الصحية العالمية إلى فيتنام لفحص سبب انتشار مرض إنفلونزا الطيور عندهم. أجرت هذه الفرقة فحوصات مختبرية وفحوصات طبية لبعض السكان في فيتنام، ولم يجدوا إثباتات لارتفاع عدد المصابين بهذا المرض عند الأشخاص الذين يتعاملون مع طيور مصابة بالمرض، ولم يجدوا أيضاً إثباتات تدل على انتقال المرض من شخص إلى آخر. توجد تخوفات بأن يحدث تغيير وراثي لهذا الفيروس، مما يؤدي إلى انتقال المرض من شخص إلى آخر وإلى انتشاره في كل العالم.

أعلنت الجمعية الصحية العالمية بأنه لا يوجد أي تغيير على الأمور التي يجب الحذر منها والتي قرّرت في يناير سنة 2004: لا نمنع الزيارة إلى دول شرق آسيا، ولكن نمنع إحضار طيور من هذه الدول، ومن الاقتراب منها. تم اكتشاف طيور مصابة بهذا المرض في خريف 2005 في تركيا، اليونان، رومانيا ودول أخرى في أوروبا، حيث أصيب أشخاص هناك بهذا المرض وقسم منهم توفوا.

سؤال 1

إذا أردنا أن نثبت أن الفيروس الذي يسبب مرض إنفلونزا الطيور هو أيضاً يسبب مرض الإنفلونزا عند الإنسان، فيجب أن نبيّن ما يلي:

- أ. وجود فيروس إنفلونزا الطيور عند الإنسان.
- ب. وجود فيروس إنفلونزا الطيور فقط عند الإنسان المريض بهذا المرض.
- ج. وجود مضادات لهذا المرض في الطيور.
- د. تكاثر فيروس أنفلونزا الطيور في خلايا الإنسان.

تتطرق القطعة الآتية إلى الأسئلة من 2 حتى 5.

مرض الإنفلونزا الذي يصيب الإنسان في الشتاء يحدث بواسطة فيروس ويصيب عملية التنفس، حيث توجد أنواع كثيرة من فيروسات الإنفلونزا التي تؤدي إلى هذا المرض. الأعراض التي تدل على وجود المرض هي: درجة حرارة عالية للجسم (سخونة)، الزكام، آلام في الحلق، السعال، وآلام في الرأس، آلام في العضلات، الشعور بالضعف، وأحياناً إسهال وتقيؤ.

ينتشر مرض الإنفلونزا بين الناس عندما يعطس شخص مصاب بالمرض، مما يؤدي إلى انتشار قطرات من اللعاب، حيث توجد بينها فيروس الإنفلونزا. عادة ينتهي هذا المرض بعد بضعة أيام من حدوثه عند الإنسان، ولكن أحياناً تحيط بالمرضى وخاصة الكبار في السن والأطفال أخطار تهدد حياتهم. يحدث هذا المرض خاصة في فصل الشتاء، ويرتفع عدد المصابين به في بعض السنين بشكل كبير. ويسبب إلى تغيب كثير من التلاميذ عن مدرستهم وكثير من العمال عن عملهم.

سؤال 2

نشرت وزارة الصحة قبل فصل الشتاء بعض الإرشادات لكي تخفف على المرضى المصابين بهذا المرض ولتقلل من حدوثه.

اكتبوا بجانب كل إرشاد من الإرشادات أ - و الرقم الملائم له.

1. يخفف على المريض المصاب بالإنفلونزا.
2. يصيب بشكل مباشر مسبب الإنفلونزا.
3. يقلل من انتشار الإنفلونزا بين الناس.
- أ. الحصول على إبرة تطعيم ضد الإنفلونزا في الخريف _____.
- ب. أخذ مادة تزيد من نشاط جهاز المناعة _____.
- ج. تناول مشروب ضد العطاس _____.
- د. وجوب تغطية الفم والأنف عندما تكون مريضاً، وعندما تكون موجوداً مع مجموعة _____.
- هـ. الشرب الكثير للسوائل _____.
- و. منع إجراء فعاليات يشترك فيها أشخاص كثيرون في الشتاء _____.

سؤال 3

أحضر تلميذان إلى طبيب عام بعد شعورهما بالآلام في الحلق. وكانت درجة حرارة جسم كل واحد منهما 38°. أخذ الطبيب عينة من حلق كل واحد منهما وبعثها إلى المختبر ليعرف مسبب المرض. بعد أن حصل الطبيب على نتائج الفحص، قرر أن يعالج كل واحد منهما بعلاج مختلف. أعطى التلميذ الأول دواء ضد الالتهاب. وطلب من التلميذ الثاني أن يستريح، وأن يشرب سوائل كثيرة، وأن يتناول أدوية لتخفيض درجة حرارة جسمه. ماذا يمكن أن نتعلم عن نتائج الفحص من خلال طريقتي علاج التلميذين؟ فسروا.

سؤال 4

أجرت سلطة الصحة الهولندية في نهاية شتاء 2000 - 1999 استطلاعاً على 75227 شخصاً من كل قطاعات الشعب. كانت في الاستمارة التي أعطيت للناس بعض الأسئلة عما إذا أخذوا إبرة تطعيم ضد الإنفلونزا. هل أصيبوا بمرض الإنفلونزا؟ هل أخذوا علاجاً عند طبيب بسبب مرض الإنفلونزا أو احتاجوا إلى الرقود في مستشفى؟

بسبب النتائج التي حصلوا عليها قسموا الذين اشتركوا في الاستطلاع إلى مجموعتين كالتالي:

1. أشخاصاً حُقنوا بإبرة تطعيم في خريف نفس السنة.

2. أشخاصاً لم يُحَقنوا في نفس السنة.

وقسموا الأشخاص في كل مجموعة حسب اجيالهم.

يعرض الجدول الآتي نتائج الاستطلاع.

جدول: تأثير التطعيم على رقودهم في المستشفى وعلى زياراتهم إلى الطبيب لكل جيل

الجيل	مدى الانخفاض (بالنسبة المئوية)	مدى الانخفاض (بالنسبة المئوية)
أطفال وأولاد حتى سن 18	43	بعدد زيارات المطعمين إلى الطبيب مقارنة مع الذين لم يطعموا.
رجال ونساء من سن 18 - 65	87	بعدد زيارات المطعمين في المستشفى مقارنة مع الذين لم يطعموا.
رجال ونساء أكبر من 65 سنة	43	بعدد زيارات المطعمين في المستشفى مقارنة مع الذين لم يطعموا.

أشيروا إلى الجمل التي تعتبر استنتاجات من الاستطلاع:

أ. الرجال والنساء من جيل 18 حتى 65 رقدوا في المستشفى عدد مرات أكثر من الأشخاص

الأصغر منهم أو الأكبر منهم.

ب. التطعيم يقلل من عدد مرات الرقود في المستشفى مقارنة مع عدد الزيارات إلى الطبيب.

ج. التطعيم يكون ناجحاً بشكل خاص في منع الرقود في المستشفى عند الرجال الذين يبلغون من

العمر 15 سنة حتى 65 سنة.

د. يقلل التطعيم من عدد الزيارات إلى الطبيب عند الأولاد حتى جيل 18 وعند الرجال الأكبر

من 65 سنة إلى أقل عدد ممكن.

هـ. يقلل التطعيم من حالات الرقود في المستشفى عند الأطفال والأولاد حتى جيل 18 وعند

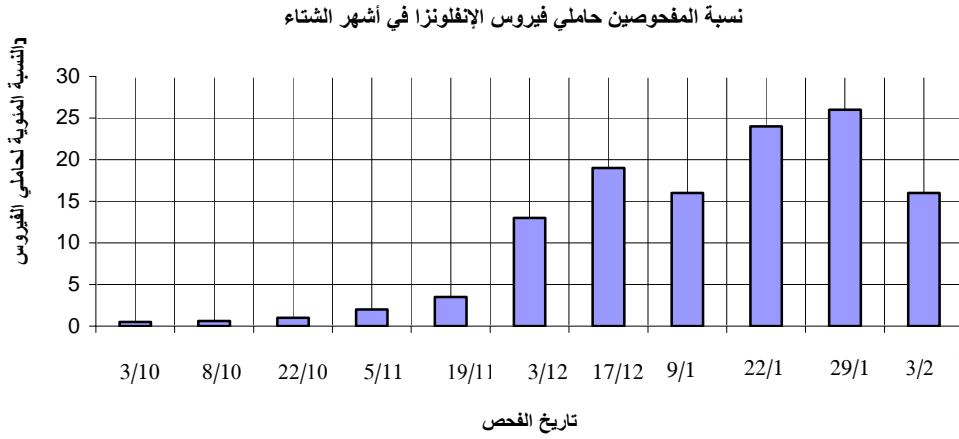
الرجال الأكبر من 65 سنة.

سؤال 5

تتشر السلطة المسؤولة عن الوقاية من الأمراض ومراقبتها في الولايات المتحدة تقريراً عن أمراض الإنفلونزا عندهم مرة كل أسبوع، حيث يستند التقرير على عينات تؤخذ من الحلق الذي يكون فيه فيروس الإنفلونزا. ويحسبون كل أسبوع نسبة المصابين بفيروس الإنفلونزا من العدد الكلي للمفحوصين.

يعرض الرسم البياني الآتي النتائج في أشهر الشتاء لسنتي 2004 - 2005

(من تاريخ 3/2/2005 حتى تاريخ 3/10/2004).



- أ. متى كان أكبر انتشار للمرض بحسب الرسم البياني ؟
- ب. أكتبوا عاملاً واحداً يفسّر حقيقة أن أكبر انتشار للمرض كان في هذا الوقت.
- ج. خمنوا. ما هي نسبة حاملي الفيروسات في اليوم الأخير من شهر كانون أول لسنة 2004 ؟ كيف قررتم ذلك ؟ فسروا.

سؤال 6

تُعطي كل سنة وزارة الصحة في البلاد تطعماً جديداً لمرض الإنفلونزا. السبب لذلك هو أنه تتكون أحياناً أنواع جديدة من فيروسات الإنفلونزا، ويكونون غير متأكدين من أن التطعيم الذي أعطي في السنين السابقة كان ناجحاً.

يتركب التطعيم في كل سنة من ثلاثة أنواع من فيروسات الإنفلونزا الميتة والضعيفة التي سببت حدوث المرض في السنوات الأخيرة.

- أ. كيف تتكون أنواع كثيرة ومختلفة من الفيروسات التي تسبب حدوث المرض ؟ اشرحوا.
- ب. الانتشار السريع للأمراض يميز العالم الجديد. اقترحوا سبباً واحداً للانتشار السريع لهذه الأمراض.